

جزءها قلت الشخص عارض غير معتبر في ماهية تلك الأجزاء
فالنوع تمام الماهية وقد يقال أي كما يقال النوع على المعنى المذكور
كذلك يقال النوع على الماهية المفردة عليها وعلى غيرها الجنس
في جواب ما هو كالجوان فإنه نوع بهذا التقسيم لأن الجنس
وهو الجسم النائي يقال عليه وعلى غيره من النباتات وكذلك الجسم
النائي نوع لأن الجسم يقال عليه وعلى غيره ويخص هذا النوع باسم
الاصنافي لأن نوعيته بالانصاف التي ما فوضته كالاول أي كالنوع
الاول فإنه يخص بالحقين لأن نوعيته بالنظر إلى الحقيقة الواحدة
في أفرادها وبينها أي بين النوعين عموم وخصوص من وجه
لضاد فمما على الانسان فإنه يصدق عليه النوع الحقيقي
والاصنافي كما يظهر بآدي تأمل وتعارفهما بالجر عطف على قوله
لضاد فمما أي لتعارف النوعين في الحيوان والنقطة فإن
الحيوان نوع اصنافي لا حقيقي والنقطة بالعكس لأنها لو كانت
اصنافية لاندرجت تحت جنس فلا تكون بسيطة هذا بخلاف
واعلم ان النقطة في اصطلاح الحكماء عبارة عن نهاية الخط
الذي هو نهاية للسطح والسطح ينقسم إلى جهتين الطول والعرض
والخط ينقسم إلى جهة واحدة وهي الطول والنقطة لا تنقسم
إلى جهة ما والكل عرض غير مستقلة الوجود لأنها نهايات في
أطراف التقادير على ما بين في كتب الحكمة وعند المتكلمين إن هذه
الثلاثة

الثلاثة أشياء مستقلة الوجود ويتألف الجسم من السطح ح
المختلفة في العمق والسطوح من الخطوط المتألفة في العرض ح
الخطوط من النقطة المتألفة في الطول وعلى هذا لا تكون أجزاها
بل تكون جواهرها ثم التمثيل بالنقطة إنما يصح إذا كانت النقطة
تمام ماهية الأجزاء ولم تندرج تحت جنس أصلا ثم الأجناس
قد ترتب متصاعدة بأن يكون جنس فوقه جنس وهكذا
إلى الجنس العالي ويسمى ذلك العالي جنس الأجناس كالحيوان
مثلا فإنه جنس فوقه جنس هو الجسم النائي وفوقه الجسم
وفوقه الجوهر والجوهر جنس الأجناس وتسمى الأجناس ترتب
متصاعدة كذلك الأنواع الاصنافية قد ترتب متنازلة
بأن يكون نوع تحت نوع وهكذا إلى النوع السافل ويسمى
ذلك النوع السافل نوع الأنواع كالجسم مثلا فإنه نوع اصنافي
تحت نوع هو الجسم النائي وتحت الحيوان وتحت الانسان فإنا
لا نسمي نوع الأنواع وإنما اعتبرنا الأنواع بحسب التنازل
لأننا إذا فرضنا شيئا وفرضنا نوعه يكون ذلك النوع تحته ثم
إذا فرضنا ذلك النوع نوعا آخر يكون تحت ذلك النوع فلهذا
كان ترتب الأنواع على سبيل التنازل ويسمى السافل منها نوع
الانواع أما إذا فرضنا شيئا وفرضنا له جنسا يكون جنسه فوقه
ثم إذا فرضنا جنسا يكون فوق ذلك الجنس وهكذا جوارف لهذا